

2022

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد The reality of using educational aids and modern technologies in teaching Arabic in the Institutes of Fine Arts in Baghdad

عبد محسن العامري
وزارة التربية، العراق, abd.alaamiry@seciauni.org

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep

 Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

العامري, عبد محسن (2022) "واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد. The reality of using educational aids and modern technologies in teaching Arabic in the Institutes of Fine Arts in Baghdad," *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology*. Vol. 18 : Iss. 3 , Article 1.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol18/iss3/1

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البحث الأول

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد.

أ.م.د. عبد محسن حمد العامري *

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تصميم استبانة مؤلفة من ثلاثة محاور للتعرف إلى واقع أهميّة استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وصعوباتها في تدريس اللغة العربية، وتمّ تطبيقها على عينة مؤلفة من (٣٦) معلماً ومعلّمة في معاهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد، وتوصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

جميع أفراد عينة البحث يدركون أهمية استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية، ويشيرون إلى اتجاههم الإيجابي نحو استخدامهم للوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

يمكن إجمال المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات والوسائل التعليمية بالنقاط الآتية:

- ضعف تأهيل المعلمين وتدريبه على استخدام الوسائل التعليمية.
- التكلفة العالية لإنتاج الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وشرائها.
- عدم وجود دليل خاص بالوسائل التعليمية الذي يساعد المعلم.
- جميع الصعوبات لا تتعلق بالمعلم نفسه وإنما عن عوامل خارجة عن إرادته.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المعلمين أهمية استعمال الوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجهها وفقاً لمتغيرات: سنوات التدريس، المؤهل العلمي، الجنس.
- الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، تدريس اللغة العربية، معاهد الفنون الجميلة في بغداد.

* وزارة التربية - تربية بغداد الكرخ الأولى - العراق

The reality of using educational aids and modern technologies in teaching Arabic in the Institutes of Fine Arts in Baghdad

Dr. Abd Mouhsen Alaamiry

Abstract

The aim of the research is to identify the reality of the use of modern methods and techniques in teaching Arabic in institutes of fine arts in Baghdad, and to achieve the goals of the study a questionnaire consisting of three axes was designed to identify the reality, importance and difficulties of using modern methods and techniques in teaching the Arabic language, and was applied to an author sample Of (36) male and female teachers in the fine arts institutes in the city of Baghdad, and the study reached the following results:

-All members of the research sample realize the importance of using modern educational techniques and means in teaching the Arabic language, and point to their positive trend towards their use of modern methods and techniques in teaching the Arabic language.

The obstacles facing the use of educational techniques and means can be summarized in the following points:

Weak training and qualification of teachers on the use of teaching aids.

- The high cost of production and purchase of educational aids and modern technologies.

- The absence of a special guide for educational aids that helps the teacher.

-All difficulties are not related to the teacher himself, but rather to factors beyond his control.

-There are no statistically significant differences in teachers' awareness of the importance of using educational methods and the difficulties they encounter according to the variable of teaching years, educational qualification, and gender.

Key words: teaching aids and modern technologies, teaching Arabic, institutes of fine arts in Baghdad

مقدمة:

أهداف التعليم لا تتحقق إلا بتحديث طرائقه بتكنولوجيا التعليم، فتكنولوجيا التعليم تساعد في تحقيق أهداف التعليم ورفع مستوى التدريس وتحسين عمليات التعلم والتعليم، وزيادة تحصيل الطالب، وتعدّ الوسائل من أهمّ الأدوات التي استخدمها الإنسان في نقل معارفه للآخرين منذ القدم كالنقوش والمنحوتات والرسوم والصور التي حفرها الإنسان البدائي، فهي في الواقع وسائل فنية معبّرة، ووسائل حسية تُظهر عظمة مخلفيها وأنّ الإنسان عبّر عن أفكاره بأفضل صورة، وقد تطوّر استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية تبعاً لمقدار الحاجة إليها، فالجال التربوي يواجه العديد من التحدّيات المتزايدة والمتسارعة ولا سيّما على صعيد التقدّم العلمي والتكنولوجي أدت إلى ضرورة مواكبة طرائق التدريس وأساليبه لذلك التطور.

ولا بدّ للتعليم في كلّ دول العالم من المرور بعمليات تطوير وتحديث مستمرة، واستخدام كلّ التقنيات الحديثة لمواكبة تكنولوجيا العصر الحالي ومتطلّباته، فمن الضروري أن يطّلع الطلاب بشكل مستمرّ على كلّ ما هو جديد ويساعدهم في زيادة قدرتهم على الإبداع، ولذلك فإنّه من الضروري أيضاً تطوير أساليب التعليم وتقنياته بشكل يساعد في تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم (الدبسي، ٢٠٠٣، ١٠).

وما زال الكثير من مدرسي اللغة العربية سواء أكانت تعليم النصوص الأدبية أم القواعد أم التعبير أم البلاغة يعتمدون على الطريقة الإلقائية في الشرح، هذه الطريقة التي يكون فيها الطلاب سلبين، لا يشاركون في الوصول إلى الحقائق والمعلومات، وقد تنبّهت الكثير من الدول الانتباه إلى هذه المشكلة الكبيرة وبدأت بالاهتمام بضرورة استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في التدريس، التي تهدف إلى تنمية قدرة الطالب إلى الفهم والتدوّن والحكم والموازنة من خلال تزويده بطائفة من التجارب والخبرات، ما يزيد فهمه للحياة الإنسانية والعواطف والاتجاهات (مصاروة، ٢٠٠٣، ٣١٨).

ولذلك لجأت الإدارات التربوية إلى الوسائل والتقنيات الحديثة المختلفة من أجل تحقيق الأهداف من العملية التعليمية بأيسر وقت وأقل جهد، واستخدام تلك الوسائل عمليّة لا تقتصر على مجرّد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة، ولكنّها تعني أساساً منهجياً في التفكير لوضع منهج وأسلوب وطريقة في العمل وفقاً لخطوات منظّمة ومستعملة للإمكانيات التي تقدّمها التكنولوجيا وفقاً لنظريات التعلم والتعليم الحديثة. وبما أنّ اللغة العربية ذات طبيعة خاصة، فإنّ تدريسها يتطلّب أن يواكب المعلمّ التقنيات والأساليب الحديثة، ونظراً لتأثيرها الكبير سيسعى البحث الحالي تعرّف واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

١- مشكلة البحث:

تعدّ التقنيات والوسائل الحديثة بمثابة المرشد الذي يرشد المعلمين، وذلك لأنّ التقنيات الحديثة مبنية على أهداف ومزايا تجعلها تؤثر كماً وكيفاً في العملية التعليمية من خلال الاعتماد على عناصر جوهرية حقّقها عصر المعلومات والمعارف العلميّة (العليان، ٢٠١٩، ٢٧٥). فالمدّرس لم يعد مجرد مقدم للمعلومات الحاضرة لديه، وإنما أصبحت لديه العديد من الأدوار الجديدة التي تتناسب مع أنظمة المعلومات الجديدة، فأصبح إدارياً ومخطّطاً ومنظّماً، وقائداً لعملية التعلّم التي يكون فيها المتعلّم فعالاً ونشطاً، وتساعد تقنيات التعليم الحديثة المعلمين في المراحل التعليميّة المختلفة في إحداث عملية التفاعل الإيجابي مع الموضوعات التعليميّة، والإفادة من تقنيات التعليم الإلكترونيّة، كالحاسوب والإنترنت في تطوير البنية المعرفيّة للمتعلّمين.

وفي ضوء النظريّات اللغوية الحديثة فإنّ تعليم اللغة العربية يجب أن يتمّ بوساطة طرف وأساليب مختلفة عن الماضي وطرائقه التقليديّة، أي أنّ تعليم اللغة العربية يجب أن يساير العصر الحديث بالاعتماد على المخترعات اللغويّة والحاسوب والأنشطة التدريبيّة والتحريريّة المختلفة، وذلك لأنّ اللّغة العربيّة وعاء لثقافة عالمية تعدّدت حدود منطقتها، وتعبّر عن حضارة عظيمة شملت آثارها أرجاء المعمورة كافة، فعملية تعليم اللغة العربيّة عمليّة متكاملة ومن هنا جاءت الاتجاهات الحديثة في تعلّم اللغة العربيّة لتركّز على التلقّي والمشاهدة والتكامل والوظيفة، أي أنّ للّغة جانبين: الجانب الأول حديث وكتابة، والجانب الثاني إدراكي (حمد، ٢٠١٨، بتصرّف).

وقد لاحظ الباحث بحكم طبيعة عمله، أنّ هنالك العديد من المشكلات التي تواجه تطبيق التقنيات والوسائل الحديثة في تدريس اللغة العربية، وأنّ المعلمين يضطّرون في بعض الأحيان لاستخدام الطرائق التقليديّة، وانطلاقاً من ذلك قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية ولاحظ أنّها قليلة؛ وبناءً على رغبة الباحث في التعرّف على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في بغداد في معاهد الفنون الجميلة نظراً لخصوصيتها، وسعيّاً نحو سدّ النقص والثغرة في الدراسات السابقة المحليّة فيما يتعلّق بالأساليب والتقنيات الحديثة المتبعة في تدريس اللغة العربية، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية غير مقنّنة عن طريق السؤال المفتوح، وتوجيهها إلى معلّمي اللغة العربية حول واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، وتبيّن من النتيجة أنّ (٦٥%) من المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام التقنيات والوسائل

الحديثة في أثناء تدريس اللغة العربية، لذلك أرتأى الباحث القيام بالبحث الحالي، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما واقع استخدام الوسائل التعليميّة والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد؟

٢- أهمية البحث:

تتحلّى أهمية البحث في الاعتبارات الآتية:

١-٢ - استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في التدريس تعدّ من المسلّمات التربوية والتي أثبتت الكثير من الدول فعاليتها في تحسين العملية التعليميّة.

٢-٢ - قد يسهم البحث الحالي في الكشف عن أبرز الصعوبات التي يواجهها المعلّمون في أثناء استخدامهم للأساليب والتقنيات الحديثة في عمليّة تدريس اللغة العربية.

٢-٣ - قد تفيد النتائج البحث الحالي في تقديم العديد من المقترحات التي تساعد في تحسين العملية التعليميّة وتفعيل دو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية.

٣- أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١-٣ - التعرف إلى واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد.

٢-٣ - التعرف إلى صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد.

٣-٣ - التعرف إلى الفروق في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغيّرات (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، الجنس).

٤- أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-٤ - ما واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد؟

٢-٤ - ما صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد؟

٥- متغيرات البحث:

٥-١- المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

٥-٢- المتغيرات التابعة: واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

٦- فرضيات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

٦-١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات وجهة نظر معلّمي معاهد

الفنون الجميلة في بغداد باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

٦-٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات وجهة نظر معلّمي معاهد

الفنون الجميلة في بغداد باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغيّر المؤهل العلمي.

٦-٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات وجهة نظر معلّمي معاهد

الفنون الجميلة في بغداد باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغيّر الجنس.

٧- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

٧-١- الوسائل التعليمية: هي الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلّم داخل حجرة

الدرس لتيسّر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلّم بسهولة ووضوح (صبري، ٢٠٠٢، ٥٩٣). وهي الوسائط الماديّة المناسبة لنقل المفاهيم واستيعاب مفردات المنهاج الدراسي للتعلم، وذلك بنقل الحقائق والمهارات عبر الحواس كمثيرات تعليمية، وإكساب عملية التعلم والتعليم مزيداً من الفاعلية (الدبسي، ٢٠٠٣، ١٤).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: كل ما يجري استخدامه داخل أو خارج الحجرة الدراسية لإعانة المعلّم في إكساب المتعلّم الخبرة والمعرفة والمهارة بيسر وسهولة.

٧-٢- اللغة العربية: هي من أهمّ القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين والمفكرين والفلاسفة منذ أقدم

العصور والأزمنة، لما لها من دور رئيسي في التواصل بين البشر وتبادل ثقافتهم وخبراتهم، وجاء في تعريفها في لسان العرب: هي أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم (لسان العرب، د.ت)، وعرفها (البجة، ١٩٩٩، ١٧) بأنها وسيلة أو أداة التفاعل بين أفراد المجتمع وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث الأجيال وخبراتهم،

وهي القناة التي من خلالها ينتقل التراث من جيل إلى آخر، وهي الأداة التي يفكر فيها الإنسان ويستطيع من خلالها إيصال الأفكار إلى الآخرين، وهي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد وتربطه بالمجتمع.

٧-٣- معاهد الفنون الجميلة: تأسس معهد الفنون الجميلة في بغداد عام (١٩٣٦) باسم معهد الموسيقى الوطني لدراسة الموسيقى العربية والغربية، وكان عميده الشريف محي الدين حيدر، وفي عام (١٩٣٩) أضيف إليه فرع للرسم والنحت فأصبح معهد الفنون الجميلة.

٨- دراسات سابقة:

-دراسة مصطفى (٢٠١٣) في العراق بعنوان: واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات الموجودة في مدارس التعليم الأساسي في محافظة دهوك والتعرف إلى أبرز المعوقات التي تحيل دون استخدامها، وقام الباحث بإعداد استبانة للتعرف إلى وجهات نظر أعضاء الهيئة التعليمية في ذلك، تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من (٢٨٤) معلماً ومعلمة من مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ هنالك نقصاً واضحاً في توافر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الأساسي، وإبرز المعوقات كانت ازدحام الصفّ يجعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات، وقلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار، وانقطاع التيار الكهربائي، وعدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية وعدم وجود التقنيات التعليمية المطلوبة في المدرسة، وعدم كفاية الوقت عند استخدام الوسائل التعليمية، والنقص في إعداد المعلم علمياً لاستعمال الأجهزة.

-دراسة عزوز ومنهي (٢٠١٤) في العراق بعنوان: واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وقد قام الباحثان ببناء أداة بحثهما لقياس واقع استخدام التقنيات التربوية في الصفوف الخاصة في محافظة بابل، إذ تأكد الباحثان من الصدق والثبات، ومن ثم قاما بتطبيقه على عينة البحث الأساسية البالغ حجمها (٣٩) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في مركز محافظة بابل، وكان من أهمّ النتائج التي توصل إليها البحث:

١. عدم توافر بعض التقنيات التربوية داخل المدارس.
٢. ضعف القدرة على إنتاج التقنيات التربوية.
٣. عدم قدرة بعض معلمي التربية الخاصة على توظيف التقنيات التربوية في عملية التعليم.

٤. عدم صيانة التقنيات التربوية الموجودة داخل المدرسة.

-دراسة علوان (٢٠١٦) في العراق بعنوان: واقع استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل.

هدف البحث إلى تعرّف واقع استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية، لدى عينة من المدرّسين والمدرّسات بلغت (١٥٩) فرداً، تمّ تطبيق أداة البحث عليهم، وأظهرت النتائج أنّ مستوى إدراك مدرّسي اللغة العربية لأهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية عالٍ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المعلمين أهمية استعمال الوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجهها وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات التدريس.

-دراسة محمد نصر الله (٢٠١٧) بعنوان: استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

كانت الدراسة نظرية وهدفت إلى التعرف على استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، وأوضحت الدراسة أنّ الوسائل التعليمية تقوم بدور كبير وفعال في العملية التعليمية، وهي أمر لازم في عملية التعليم ذاتها، وعملية التعليم لا يجب أن تقدّم من دون وسيلة حتى لو كانت بسيطة، فهي تساعد في تنمية حبّ الاستطلاع عند المتعلّم، وتشويقه في التعلّم، وتحرّره من دوره التقليدي في العملية التعليمية وتجعله مشاركاً فيها، والمساعدة في ربط أجزاء المعلومة بعضها ببعض.

-دراسة رويحي (٢٠١٨) في الجزائر بعنوان: أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تدريس اللغة العربية.

لقد بيّنت التجارب المتعدّدة منذ حركة التعليم السمعي البصري، ومروراً بالعقود التالية أنّ وسائل التقنية الحديثة تؤدّي دوراً جوهرياً في إثراء التعليم، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميّزة، فضلاً في توسيع خبرات المتعلّم وتيسير بناء المفاهيم. وإنّ هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهميتها في عملية التعلّم، من حيث اختيارها وتصميمها واستخدامها لتحقيق أهداف معينة.

-دراسة العليان (٢٠١٩) في العراق بعنوان: استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم التقنيات الحديثة وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم وما هي الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها، والتعرّف إلى الضوابط الواجب مراعاتها والتي من شأنها تطوير العملية التعليمية في حالة استخدام التكنولوجيا الحديثة، وذلك من خلال الحديث عن دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم وقيود استخدام هذه التقنيات في التعليم ومعوقاتهما، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ استخدام التقنيات الحديثة في التعليم ساعد في التغلّب على مشكلة البعد الزماني والمكاني للوصول إلى

المعرفة العلميّة، وأكّدت ضرورة استخدام التقنيات الحديثة بأسلوب عقلاني تراعى فيه الضوابط والأخلاقيات.

-دراسة عبد الرزاق وعباس (٢٠٢٠) في العراق بعنوان: مدى استعمال الوسائل التعليميّة في تدريس مادة اللغة العربية في محافظة ديالى.

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى استعمال الوسائل التعليمية في مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية، حيث تمّ تصميم استبيان يدور حول مدى استعمال الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وتطبيقه على عينة مؤلّفة من (٨٠) مدرّساً، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بدرجة متوسطة ودون مستوى الطموح، وأظهرت النتائج أنّ هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغيّر الجنس لصالح المدرّسات.

-دراسة أحمددي(Ahmadi, 2020) في إيران بعنوان: استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التقنيات والأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، وتمّ توزيع استبانة مصمّمة من قبل الباحث على (٥٠) فرداً من مدرّسي اللغة العربية، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ مدرّسي اللغة العربية يستخدمون الوسائل بدرجة متوسطة وأنّهم يواجهون صعوبات في تطبيقها أبرزها الصعوبات المالية.

-دراسة رجب(Rajab,2020) في إيران بعنوان: التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في مشهد.

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، حيث تمّ استقصاء رأي (٢٠) معلّماً ومعلّمة، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ تعليم اللغة العربية يحتاج إلى التمويل الكافي لاستخدام هذه التقنيات ولا سيّما أنّها لغة ثانية لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لدى مراجعة الباحث للبحوث والدراسات السابقة لاحظ أنّ هنالك نقاطاً تشابه في النتائج التي توصّلت إليها بعض الدراسات حول واقع استخدام التقنيات والأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، وكذلك من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، ولكن كان هنالك اختلاف في بعض النتائج وفي العينات والمقاييس المستخدمة، وقد تبيّن للباحث أنّ غالبية الدراسات تناولت التقنيات الحديثة بشكل

نظري ولم يتمّ التطرّق إليها بشكل منهجي أو دراسة وصفية باستثناء بعض الدراسات، وهذا ما يميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة وهو سعيه لتناول موضوع التقنيات التعليمية والوسائل الحديثة في العملية التربوية بشكل عام وتدرّس اللغة العربية بشكل خاص، والتعرّف إلى واقع استخدامها في معاهد الفنون الجميلة في بغداد بشكل خاص، واستفاد الباحث من البحوث والدراسات السابقة من خلال الاطلاع عليها في تفسير النتائج وصياغة الفرضيات.

٩- الإطار النظري:

٩-١- مفهوم التقنيات والأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية:

يُعدّ استخدام التقنيات والأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية حاجة ماسّة وحجر أساس في تطوير اللغة العربية لا بدّ من الاعتماد عليها في تعليم اللغة العربية، ويكون ذلك بإدخال أجهزة الحاسوب والمختبرات اللغوية بأجهزتها السمعية والبصرية واعتماد طرائق البحث والاستقراء والتركيز على أهمية المدرسة ومكتبة الصف. ومن الأمور المساعدة للارتقاء بالمستوى اللغوي للطلاب التركيز على إطلاق يد الطالب في الكتابة والبحث والنشاط الأدبي والصحافة المدرسيّة والإذاعة والإلقاء، فيكتسب الطالب الجرأة الأدبية اللازمة للكتابة والقراءة والمحادثة (علوان، ٢٠١٦، بتصرف). لذلك يجب أن يتمّ تعليم اللغة العربية وفق النظريات الحديثة بالاعتماد على المختبرات اللغوية التي تؤمّن المحاكاة الصحيحة للغة وممارستها سماعاً ونطقاً، وبالتالي لا بدّ من الخروج من حجرة الصف والسبورة التقليدية إلى بيئة اطلاب ومجتمع في تقرير دروس المناهج، فطالب العصر الحديث اليوم يختلف عن الأمس، فهو في محيط يكشف أمامه كلّ شيء على الواقع وفي بيئة يعايشها أكثر ممّا يقرأ عنها (الدبسي، ٢٠٠٣، ٣٥).

ومن الجوانب الإيجابية التي حقّقها استخدام التقنيات الحديثة في التعليم التغلّب على مشكلة البعد الزماني والمكاني للوصول إلى المعرفة العلميّة، بالإضافة إلى مسألة إيجابية حقّقتها بنجاح استخدام هذه التقنيات وهي التغلّب على مشكلة نقص التجهيزات التعليميّة التي غالباً ما كانت تطرح بحدّة في ميدان تطوير البحث العلمي في المستويات التعليمية كافة. وعلى الرغم من الجوانب الإيجابية التي أسفر عنها استخدام تقنيات المعرفة الحديثة، فهي لا تخلو من سلبيات وعيوب، فإن كان الهدف الأساسي من إدخالها في مجال البحث العلمي هو تحديث وتطوير التعليم وتنميته كمّاً ونوعاً، من خلال الاعتماد على ما يُعرف بالمكتبات الإلكترونيّة، والأجهزة السمعية والبصرية ذات الطابع الإلكتروني، واستحداث الأجهزة المتعلقة بعرض البيانات، فإنّ هذا الاستعمال المتطوّر لا يخلو من عيوب وسلبيات.

وُعدّ التقنيات الحديثة سلاحاً ذا حدين والفارق بين إيجابياتها وسلبياتها في العصر يتوقف على مدى استخدام الفرد لها. لأنّ كيفة الاستخدام هي التي تبرز الإيجابيات والسلبيات، فإذا تمّ استخدامها بشكل إيجابي عن طريق التحكّم فيها والتأكد من مصادر المعلومات المعروضة ومدى صحتها، فإنّ هذا بلا شكّ تتحقّق معه جوانب إيجابية سواء للمتلقي لهذه المعلومات والمعارف، وعكس هذا الاستخدام من دون مراعاة الضوابط والقيود والأخلاقيات التي تجعل من التقنية الحديثة مصدراً للمعلومات وتحسين المعارف وتطوير التعليم والسير به نحو الجودة عنها. ومن هذا المنطلق يجب الحديث عن القيود والضوابط التي تجعل التقنيات الحديثة وسيلة لتطوير البحث العلمي وتحسين جودة التعليم (العيان، ٢٠١٩، ٢٧٥-٢٧٦).

٩-٢- نظريات تعليم اللغة:

إنّ تعليم اللغة العربية في ضوء النظريات اللغوية الحديثة، يجب أن يتمّ بطرائق وأساليب مختلفة عن الماضي، فمع التفخّر المعرفي الذي يشهده العالم المعاصر لم يُعدّ المعلم والكتاب المصدرين الوحيدين للمعرفة، وذلك لأنّ التقنيات الحديثة تمدّنا بخبرات ومعارف لا يتمكن المدرّس من تجاهلها عند تنظيم نشاطه الطلابي، فقد أذى التقدّم العلمي والتقني إلى التطوّر في مجالات استخدام الوسائط المتقدمة كالحاسوب والمختبرات اللغوية والتلفاز التربوي وشبكات الإنترنت ووسائل اتصالاتها الحديثة، ومصادر التعلّم ومكتبة الوسائل المتعدّدة وغيرها، وتبدو اليوم أهميتها في المجال التعليمي التعلّمي على أنّها وسائل للوصول إلى الغايات والأهداف التربوية والتعليمية، وهي لا تسدّ مكان المعلم أبداً، ولكنّها تساعده في أداء مهمته التعليميّة ومواقفه الميدانية شريطة أن يحسن المعلم اختيارها وإعدادها واستخدامها (صبري، ٢٠٠٢، ٥٤٦).

ومن المعروف أنّ اللغة تنمو وتتطوّر باستمرار، كلّما زاد اتصال الفرد بالآخرين، وبسبب ذلك تزداد الثروة اللغوية وتتسع، بينما كلّما مال الفرد إلى العزلة ضاقت مساحة اللغة التي يمتلكها. فقد أُجريت دراسات كثيرة عن موضوع اكتساب الطفل اللغة الأولى، ويوجد كمّ هائل من هذه الدراسات ممّا أعطى الفرصة للمدرّسين والباحثين أن يضعوا خلاصة لهذه البحوث ومناقشة نتائجها ومقارنتها مع الدراسات التي أُجريت حول موضوع اكتساب اللغة الثانية. ومن أبرز النظريات:

٩-٢-١- النظرية البيئية:

يرى اتباع هذه النظرية أنّ اللغة تنشأ وتتطوّر ضمن محيطها وبيئتها الاجتماعية، وحين توجد مؤثّرات خارجية يحصل التفاعل ويؤدّي إلى تشكيل سلوك لغوي يدفع إلى التعلّم، وأبرز مؤيدي هذه النظرية

أصحاب المدرسة السلوكية. ويرى أتباع هذه النظرية أنّ عملية اكتساب اللغة لا تختلف عن أي نوع من أنواع التعلّم الأخرى، كما أنّها تخضع للقوانين والمبادئ ذاتها التي تخضع لها أنواع التعليم كافة، كالمحاكاة والثواب والعقاب والتعزيز (عزوز ومنهي، ٢٠١٤، بتصرف).

٩-٢-٢- النظرية السلوكية:

بدأت النظرية السلوكية بالثورة على علم النفس التقليدي وذلك برفضها منهج الاستبطان في البحث، معتمدة على المنهج التجريبي المخبري. ومن رواد هذه الاتجاه "إيفان بافلوف" صاحب نظرية التعلّم الشرطي الكلاسيكي، و"سكندر" صاحب نظرية التعلّم الشرطي الإجرائي ونظرية التعليم الذاتي المعزّز وفكرة التعليم المبرمج، و"إدوارد ثورنديك" صاحب نظرية المحاولة والخطأ، والذي أضاف قانون انتقال الأثر والتدريب، وتولمان الذي نجح في المزج بين أفكار المجال والسلوكية. ويعدّ "بافلوف" رائد المدرسة السلوكية التقليدية ومنشئها في روسيا، وواطسون منشئ السلوكية التعلّمية في أمريكا، ويعدّ السلوكيون اللغة جزءاً من السلوك الإنساني، وقد أجروا الكثير من الدراسات بقصد تشكيل نظرية تتعلّق باكتساب اللغة الأولى. والطريقة السلوكية تركز على السلوك اللغوي الذي يتحدّد عن طريق استجابات يمكن ملاحظتها بشكل حسيّ وعلاقة هذه الاستجابات في العالم المحيط بها. وقد سيطرت هذه المدرسة في مجال علم النفس في الخمسينيات من القرن الماضي واستمرت إلى السبعينيات منه. وكان لها تأثيرها القوي على جميع النظم التعليمية وعلى جميع المختصّين والعاملين في الميدان التربوي (صبري، ٢٠٠٢، ٥٦٥).

٩-٢-٣- النظرية التفاعلية:

أوجد هذه النظرية تلميذ "بافلوف" "ليف فيجوتسكي" وأعاد صياغتها بالكلمات الآتية: "العلاقة بين الفكر والكلمة هو إنسانٌ حيٌّ". ويدور موضوع نظرية فيجوتسكي ضمن نطاق التفاعل الاجتماعي، حيث له تأثير قوي في تطوّر المعرفة. لذلك يعتقد "فيجوتسكي" أنّ الأقران عامل مهمّ وأساسي لتطوير الفرد. إنّ كتاباته تؤكد دور العوامل التاريخية والثقافية والاجتماعية في المعرفة، كما أنّ اللغة أهمّ أداة رمزية وضعها المجتمع.

٩-٣- أهمية الوسائل والتقنيات الحديثة في التدريس:

- تعمل على زيادة إقبال المتعلّمين على التعلّم باستثارة اهتمامهم وتزويدهم بخبرات متنوّعة وتعمل على إثرائها.
- تطوير العملية التعليمية باعتمادها الوضوح والحيوية وارتباطها بالمواقف التعليمية الميدانية.

- تقرب تفكير المتعلمين من العالم المحسوس على أساس قريب من الواقع.
- تدفع المتعلمين إلى الانتباه إلى بيئتهم وتفاعلهم معها بإثارة اهتمامهم وشعورهم بالنشاط العلمي.
- تدرب المتعلمين وتعودهم دقة الملاحظة والإحساس العلمي الهادف.
- تُكسب المتعلمين الخبرة الواقعية وقوة الشخصية وتدفعهم إلى اعتماد النشاط الذاتي وتقوم سلوكهم اليومي.
- تساعد المتعلمين في تنمية مواقفهم الإيجابية نحو الأفضل.
- تساعد المتعلمين في الاهتمام بالمادة الدراسية والمشاركة الإيجابية بنشاطاتها، واكتساب ثروة لغوية ترتبط بملاحظاتهم وتجاربهم (الدبسي، ٢٠٠٣، ١٦).

٩-٤- أبرز الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية:

- ٩/٤/١- الوسائل البصرية: تعتمد وبصورة أساسية على حاسة البصر وهي السبورة والبطاقات والرسوم واللوحات التوضيحية والصور الممتعة والخرائط والأفلام المتحركة والثابتة والمعارض، والبروجيكتور.
- ٩/٤/١- الوسائل السمعية: تعتمد على حاسة السمع في إيصال الرسالة، وتنقسم الوسائل السمعية إلى قسمين الأجهزة والمعدات كالمسجل والمكريفون، والبرامج والمواد السمعية التي تستخدم مع تلك الأجهزة: المحاضرة المسجلة على شريط أو الندوة.
- ٩/٤/٣- الوسائل السمعية البصرية: منها الأفلام المتحركة والناطقة التي تجذب انتباه الطالب بسبب الانقارن في التصميم والتنفيذ، بالإضافة إلى أنها تسهم في توفير جو من المناقشة والحوار (عبد الرزاق وعباس، ٢٠٢٠، بتصرف).

١٠- إجراءات البحث الميدانية/ العملية:

١٠-١- منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته في تحقيق أهداف الدراسة، وذلك لأن المنهج الوصفي يعدّ من أساليب البحث العلمي، الذي يعتمد على دراسة الواقع والظواهر كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضّح

خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي الوصف الرقمي ليوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

١٠-٢- مجتمع البحث وعينته:

تألف المجتمع الأصلي للبحث من معاهد الفنون الجميلة في العراق جميعها، وبلغ عددها (١٧) معهداً في العراق، وفقاً للإحصائية الرسمية لوزارة التربية المديرية العامة للإعداد والتدريب والتطوير التربوي، بينما تألفت عينة البحث من معاهد الفنون الجميلة في بغداد والبالغ عددها (٦) معاهد، (٣) معاهد صباحية، و(٣) معاهد مسائية، وبلغ عدد المدرّسين فيهم (٢٠) مدرساً، و(١٦) مدرّسة شملتهم عينة البحث، فأصبح العدد الكلي لعينة البحث من (٣٦) فرداً من مدرّسي معاهد الفنون الجميلة في مدينة بغداد.

١٠-٣- أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتصميم استبانة للتعرف إلى واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وعلاقته ببعض المتغيّرات في معاهد الفنون الجميلة في العراق، وتألّفت الاستبانة من (٤٥) فقرة يجب عليها المدرّس باختيار بديل واحد من بين أربعة بدائل أمامه (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ، وتشير الدرجة المرتفعة على الاستبانة إلى استخدام عالٍ للتقنيات والوسائل التعليميّة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف الاستخدام.

وتنقسم الاستبانة إلى ثلاثة محاور يتمثّل المحور الأول في:

- واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية (١٥) بنداً.

- أهمية استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية (١٥) بنداً.

- معوقات استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية (١٥) بنداً.

وللتأكد من الثبات قام الباحث بالإجراءات الآتية:

-**الثبات بإعادة التطبيق:** تمّ بتطبيق الأداة مرتين متتاليتين بفواصل زمني مدّته أسبوعان على (١٥)

مدرّساً ومدرّسة، وكان معامل الثبات (٠,٧٤)، وهو معامل ثبات عالٍ يدلّ على صلاحية الأداة للاستخدام.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:** حيث تمّ تطبيق الأداة مرّة واحدة وتقسيمه إلى نصفين متكافئين (المفردات

الزوجية والفردية)، وقد بلغ معامل الثبات بالتجزئة النصفية (٠,٨١) وهو معامل ثبات عالٍ.

جدول (١) الثبات بالإعادة والتجزئة النصفية لأداة البحث

معامل الارتباط	نوع الثبات
٠,٧٤	الثبات بإعادة التطبيق
٠,٨١	الثبات بالتجزئة النصفية

وللتحقق من صدق الأداة تمّ استخدام الطرق الآتية:

-**صدق الاتساق الداخلي:** وجرى ذلك من خلال تحديد الترابط بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل بند من بنودها، حيث تمّ تطبيقه على عينة مؤلفة من (١٥) فرداً، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٦٩) - (٠,٨٩).

- **الصدق التمييزي:** وهو يعتمد على أنّ الاختبار لكي يكون صادقاً يجب أن تكون لديه القدرة على التمييز بين المجموعتين المتعارضتين (المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى في الاختبار)، ولذلك تمّ تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (١٥) فرداً، ثمّ حساب الصدق التمييزي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٢) نتائج اختبار (**T-Test**) لاختبار الفروق بين المجموعتين الطرفيتين.

القرار	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	0,000	١,٢	٢٣,٥	١٤٧,٨	الفئة العليا
			٨,٦	٦٧,٨	الفئة الدنيا

يلاحظ أنّ قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، هذا ما يدلّ على وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين الطرفيتين، بالتالي يدلّ على القدرة التمييزية للأداة.

١٠-٤- نتائج أسئلة البحث ومناقشتها:

١٠/٤/١-السؤال الأول: ما واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة

العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد؟

للإجابة عن السؤال قام الباحث بحساب اختبار (**T-Test**) لعينة واحدة للتعرف إلى آراء أفراد عينة البحث حول واقع وأهمية استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (٣) نتائج اختبار (T-Test) لعينة واحدة يبيّن آراء أفراد عينة البحث حول واقع وأهمية استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق

م	العبـارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	القرار
١	يتوفر في المعهد سبورة ضوئية أو جهاز عرض يتم استخدامه باستمرار في دروس تعليم اللغة العربية.	٤,٦	٠,٩٨	١,٢	٠,٠٠	دال
٢	يتوفر جهاز كمبيوتر يتم استخدامه من أجل عرض الشرائح التعليمية.	٣,٦	٠,٥٧	١,٣	٠,٠٣٠	دال
٣	توفر إدارة المعهد الأدوات والتقنيات التعليمية التي تساعدني في إنتاج الوسيلة التعليمية المناسبة.	٤,٠	٠,٨٧	٠,٩٨	٠,٠٠٠	دال
٤	استخدم الكمبيوتر بشكل مستمر في عرض فيديوهات تعليمية هادفة حول اللغة العربية.	٣,٧	١,٠	٠,٩٨	٠,٠٠١	دال
٥	أحاول ابتكار الوسائل والتقنيات التعليمية الجيدة التي تسهل عليّ عملية تدريس اللغة العربية.	٤,١	٠,٩٨	٠,٧٨	٠,٠٠١	دال
٦	لديّ معلومات كافية حول الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.	٣,٦	١,١	٠,٩٧	٠,٠٠٠	دال
٧	استعين بالمتخصصين لإنتاج وسائل وتقنيات تعليمية تُخدم تدريس اللغة العربية.	٣,٨	٠,٨٧	١,٠	٠,٠٠٣	دال

٨	تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة والمجهزة لاستعمال الطلاب.	٣,٢	٠,٩١	٠,٨٧	٠,٠٠٢	دال
٩	أحاول استخدام الوسائل التعليمية في الوقت المناسب بحيث تساعدني على تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية.	٤,٠	١,٢	١,٠٤	٠,٠٠٠	دال
١٠	تتسم الوسائل التعليمية الموجودة في المعهد بالمرونة بحيث يمكن استخدامها في مختلف دروس تعليم اللغة العربية.	٤,٣	٠,٩٣	١,٠	٠,٠٠٠	دال
١١	أحاول استخدام الصور الفوتوغرافية التي تجسد المعاني والخبرات اللفظية في اللغة العربية.	٤,١	٠,٩١	٠,٨٩	٠,٠١٠	دال
١٢	استخدام الألعاب التعليمية كوسيلة لتعليم اللغة العربية ما يجعل المادة التعليمية سهلة وممتعة.	٣,٥	٠,٩٩	١,٠	٠,٠٣٠	دال
١٣	يعد استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية ذات أثر فعال في عملية تدريس اللغة العربية.	٣,٩	١,٠	١,١	٠,٠٠٠	دال
١٤	يساعد استخدام جهاز العرض على مناقشة الطلاب في شرح الدرس بالتالي زيادة المتعة والتشويق.	٣,٨	١,١	١,٢	٠,٠٠٠	دال
١٥	أحاول جذب انتباه الطلاب المتأخرين والمتفوقين سوية باستخدام الألعاب التعليمية في تدريس اللغة العربية.	٤,٦	٠,٩٥	١,٥	٠,٠١٠	دال

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى أنّ جميع أفراد العينة يبدون اتجاههم الإيجابي نحو استخدامهم للوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ذلك لأنّ التوجهات الحالية للمعلمين تخرج من نطاق التعليم التقليدي وتتحججه نحو التعليم الحديث الذي يجعل الطالب نفسه محوراً للعملية التعليمية، وتوضّح

النتائج ضرورة الاستجابة لضرورات التطور التقني، والاهتمام بشكل أكبر بالعمل على توفير تعليم تقني وفني، وكذلك تدريب تخصصي يلبي المتطلبات ويتماشى مع التطور التقني العالمي فتدريس اللغة العربية كان يعاني من ضعف في الفهم والأداء، بينما في الوقت الحالي ومع الانفتاح الكبير الذي واجهه المعلمون وإدخال أجهزة الحاسوب إلى المدارس وإنشاء المختبرات اللغوية بأجهزتها السمعية والبصرية، واعتماد طرائق البحث والاستقصاء وغيرها، من الأمور التي ساعدت في الارتقاء بالمستوى اللغوي للطلاب وأكسبت الطالب الجرأة الأدبية اللازمة للكتابة والقراءة والمحادثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حفظ الرحمن (٢٠١٧) التي توصلت إلى أنّ الوسائل التعليمية تقوم بدور كبير وفعال في العملية التعليمية، وهي أمر لازم في عملية التعليم ذاتها، وعملية التعليم لا يجب أن تُقدّم من دون وسيلة حتى لو كانت بسيطة، فهي تساعد في تنمية حبّ الاستطلاع عند المتعلم، وتشويقه في التعلم، وتحزّره من دوره التقليدي في العملية التعليمية وتجعله مشاركاً فيها، وتساعد في ربط أجزاء المعلومة بعضها ببعض.

أما بالنسبة للمحور الثاني المتعلق بأهمية الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، قام الباحث بحساب اختبار (T-Test) لعينة واحدة للتعرف إلى آراء أفراد عينة البحث حول أهمية استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (٤) اختبار (T-Test) لعينة واحدة لآراء أفراد عينة البحث حول أهمية استخدام الوسائل

والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
١	تساعد الوسائل والتقنيات الحديثة على استشارة اهتمام الطالب وإشباع حاجاته.	٤,٢	٠,٨٨	١,٠	٠,٠٠	دال
٢	يساعد استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية على زيادة خبرة الطالب ما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.	٣,٨	٠,٧٨	١,٤	٠,٠٠٠	دال

٣	تساعد الوسائل التعليمية على إشراك الطالب بالعملية التعليمية.	٤,١	٠,٩٢	١,٠	٠,٠٠٠	دال
٤	تساعد الوسائل التعليمية على تدريس اللغة العربية بما يتناسب مع قدرات الطلاب واستعداداتهم.	٣,٢	١,١	٠,٩٠	٠,٠٠٠	دال
٥	يسهم استخدام الوسائل التعليمية في تحقيق مبدأ التفاعل بين الطالب والوسائل.	٤,٨	٠,٦٤	٠,٨٤	٠,٠٠٢	دال
٦	الاعتماد على الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية يعد من ضرورات نجاح العملية التعليمية.	٣,١	٠,٧٦	٠,٥٧	٠,٠٠٠	دال
٧	تعد الوسائل والتقنيات الحديثة أهم عناصر النظام التعليمي الشامل.	٤,٧	٠,٨٩	١,١	٠,٠١٠	دال
٨	يمكن استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة من تكييف المواد المرئية الثابتة في تدريس اللغة العربية.	٣,٧	٠,٧٨	٠,٧٧	٠,٠٠٠	دال
٩	تسهل الوسائل والتقنيات الحديثة وصول معلمي اللغة العربية لمصادر رقمية متنوعة ومناسبة لتعليم اللغة العربية.	٣,٨	٠,٩٨	٠,٨٧	٠,٠٠٠	دال
١٠	تسهل الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة من تمكين معلمي اللغة العربية من استخدام الفيديوهات ودمجها في تدريس اللغة العربية.	٣,٢	٠,٨٧	١,١	٠,٠٠٠	دال
١١	يزيد استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية من درجة التركيز داخل حجرة الصف.	٤,٨	٠,٦٧	٠,٩	٠,٠٠٠	دال

١٢	يسهم استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الفهم والتحليل والتركيب والتطبيق والتقويم.	٣,٢	٠,٩٨	٠,٧٦	٠,٠٢٠	دال
١٣	يسهم استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في تطوير العمليات العقلية والمعرفية.	٣,٠	١,١	١,٢	٠,٠٠٣	دال
١٤	يسهم استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في تحقيق التعلم السريع للغة العربية.	٢,٨	٠,٨٧	١,٨	٠,٠٠١	دال
١٥	يسهم استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في تحقيق الفهم الجيد لمضامين اللغة العربية.	٤,٥	٠,٣٥	١,١	٠,٠٠٠	دال

يتبين من النتائج في الجدول أعلاه أنّ المعلمين يدركون أهمية استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية، ويمكن أن يفسر الباحث ذلك في أنّ التقدّم التقني والتكنولوجي الحديث يفرض واقع الخروج من نطاق حجرة الصف والسبورة التقليدية، والانتقال إلى الطالب نفسه والاعتماد على الأجهزة والوسائل التي تسهّل إيصال المعلومة في تدريس اللغة العربية، فاستخدامها بشكل فعال في عملية تدريس اللغة العربية يسهم وبشكل فعال في تحقيق أهداف التعليم ورفع مستوى التدريس، وكذلك تحسين عمليات التعلّم والتعليم، وهي لا يمكن أن تؤدي هذه الوظائف إلا إذا أصبحت جزءاً متكاملًا من العملية التعليمية. كما أنّ التعليم يجب أن يساير العصر الحديث بالاعتماد على المختبرات اللغوية والحاسوب والمراكز السمعية والبصرية أو مراكز التقنية التربوية أو مراكز مصادر التعليم، والاعتماد على الأنشطة التربوية لإيصال المعلومة بشكل فعال.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روجي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أنّ وسائل التقنية الحديثة تؤدي دوراً جوهرياً في إثراء التعليم، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، فضلاً في توسيع خبرات المتعلّم وتيسير بناء المفاهيم. وهذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهميتها في عملية التعلّم، من حيث اختيارها وتصميمها واستخدامها لتحقيق أهداف معينة.

١٠/٤/٢-نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما معوقات استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في

تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد؟

للإجابة على السؤال قام الباحث بحساب اختبار (T-Test) لعينة واحدة للتعرف إلى آراء أفراد عينة البحث حول معوقات استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (٥) نتائج اختبار (T-Test) لعينة واحدة للتعرف إلى آراء أفراد عينة البحث حول معوقات

استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
١	عدم إدراك إدارة المعهد لأهمية استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة من أبرز التحديات.	٤,٣	١,٥	٠,٨٩	٠,٠٠٤	دال
٢	اعتقاد المعلمين أن أفضل طريقة للتدريس هي طريقة المواجهة المباشرة يشكل عائقاً أمام استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة بشكل فعال.	١,٤	٠,٩٨	٠,٩٢	٠,٠٠١	دال
٣	سيطرة الإعداد التقليدي للمنهج وطريقة التدريس في إعداد معلمي اللغة العربية يشكل عائقاً أمام إدراكهم لأهمية استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.	٤,٢	٠,٨٧	٠,٩٢	٠,٠٠٩	دال

٤	غياب المتابعة فيما يتعلق بمواكبة ما يستجد من تطبيقات تقنية حديثة في تعليم اللغة العربية يعد أحد أهم التحديات.	٣,٦	٠,٩١	٠,٩٣	٠,٠٠٨	دال
٥	استخدام التقنية في تعليم اللغة العربية غالباً ما يكون استخداماً عرضياً أو هامشياً.	٢,٠	٠,٩٣	٠,١٢	٠,٠٠٢	دال
٦	عدم توفر محتوى رقمي لمناهج تعليم وتعلم اللغة العربية يشكل أحد أهم الصعوبات أمام معلمي اللغة العربية.	٤,٧	٠,٩٤	٠,٣٣	٠,٠٠٣	دال
٧	غياب المحتوى الرقمي يمثل تحدياً حقيقياً لدمج التقنية في تعليم اللغة العربية.	٤,٣	٠,٨٩	٠,٤٥	٠,٠٣٣	دال
٨	عدم تبني سياسات تعليمية خاصة بمعايير استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية يمثل عائقاً أمام استخدامها بشكل فعال.	٣,٥	٠,٧٨	٠,٤٣	٠,٠٣٠	دال
٩	سيطرة الفكر التقليدي المتعلق بعدم دعم أي توجه من المعلمين لتفعيل دور الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية.	٣,٨	٠,٩٠	٠,٢٣	٠,٠٠٠	دال
١٠	عدم إلمام معلم اللغة العربية بكيفية تشغيل واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة بشكل فعال.	١,٧	٠,٣٤	٠,٣٤	٠,٠٧٨	غير دال
١١	عدم توفر الوقت الكافي لإعداد الوسائل التعليمية وتوظيفها في تدريس اللغة العربية.	١,١٢	٠,٣٥	١,٠	٠,٠٧٢	غير دال

١٢	تفتقر أغلب المعاهد إلى الوسائل والتقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في تدريس اللغة العربية.	٢,٧	١,٢	١,١٢	٠,٠٠٩	دال
١٣	ازدحام الفصول الدراسية يحول دون استخدام التقنيات والوسائل التعليمية بشكل فعال.	٢,٩	٠,٩٨	٠,٤٩	٠,٠٠٠	دال
١٤	التكلفة العالية لإنتاج أو شراء الوسائل والتقنيات الحديثة.	٤,٢	١,٣	٠,٤٤	٠,٠٠١	دال
١٥	عدم الاهتمام الكافي بإعداد وتدريب وتأهيل المعلم في مجال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة.	٤,٨	١,٣٤	٠,٥٣	٠,٠٠٤	دال

يتبين من النتائج في الجدول أعلاه أنّ هنالك بعض الصعوبات والمعوقات في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، من أبرزها التكلفة العالية لإنتاج الوسائل والتقنيات الحديثة وشرائها وتوظيفها في تدريس اللغة العربية، وهو أمر يتطلب الكثير من التمويل، ويمكن إجمال المعوقات بالنقاط الآتية:

- ضعف تأهيل المعلمين تدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية.
- التكلفة العالية لإنتاج الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وشرائها.
- عدم وجود دليل خاص بالوسائل التعليمية الذي يساعد المعلم.

بالتالي يتبين أن جميع الصعوبات لا تتعلق بالمعلم نفسه وإنما عن عوامل خارجة عن إرادته، وتتفق هذه النتيجة مع بعض جوانب نتيجة دراسة مصطفى (٢٠١٣) التي توصلت إلى أنّ أبرز معوقات استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة ازدحام الصف يجعل المعلم غير قادر على استخدام التقنيات، وقلة الحوافز المادية لتشجيع الابتكار، وانقطاع التيار الكهربائي، وعدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية وعدم وجود التقنيات التعليمية المطلوبة في المدرسة وعدم كفاية الوقت عند استخدام الوسائل التعليمية، والنقص في إعداد المعلم علمياً لاستعمال الأجهزة؛ وجميعها عوامل خارجة عن إرادة المعلم نفسه.

٥/١٠ - نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات وجهات نظر معلّمي معاهد الفنون الجميلة في بغداد باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقّق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ومن ثمّ حساب اختبار أنوفا (one way Anova)، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (٦) الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على أداة البحث

الفئة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥ إلى ١٠ سنوات	١٣	٢٠١,٤٣	١٨,٥٤
١٠ إلى ١٥ سنة	١٢	١٩٩,٧٠	١٨,٢٣
١٥ فما فوق	١١	١٩٨,٢٣	١٧,٤٦
المجموع	٣٦	٢٠٩,٧٦	١٨,٢٢

جدول (٧) نتائج أنوفا لدرجات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٩٠	٠,٠٤٠	٢,٩٠٩	٢	٥,٨١٨	التباين بين المجموعات
		٧٢,١٣٤	٣٣	٣٣٩٧٥,١٢٩	التباين داخل المجموعات
			٣٥	٣٣٩٨٠,٩٤٧	الكل

يتبيّن من الجدول (٧) السابق أنّ قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٩٠) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين المجموعات، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتتنق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علوان (٢٠١٦) التي توصّلت إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المعلّمين أهمية استعمال الوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجهها وفقاً لمتغير سنوات التدريس.

ويمكن أن يفسّر الباحث هذه النتيجة في أنّ جميع المعلّمين يدركون أهمية ضرورة استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ذلك لأنّ المعلّمين يسعون إلى أداء أدوارهم وواجباتهم التعليمية كما هو مطلوب منهم وبالشكل الإيجابي والفعال، وبعض الدورات التعليمية التي خضعوا لها أسهمت في

تأهيلهم بدرجة لا بأس بها لاستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة. وأنّ اللغة تمثّل جزءاً أساسياً في أي مجتمع، وهذه الحقيقة يتفق عليها المعلمون مهما اختلفت سنوات خبرتهم في التدريس.

١٠-٦- نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات وجهات نظر معلّمي معاهد الفنون الجميلة في بغداد باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقّق من صحّة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث على استبانة واقع استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ومن ثمّ حساب اختبار أنوفا (one way Anova)، وكانت النتائج على الشكل الآتي:

جدول (٨) الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الفئة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	١٤	١٧٨,٩	١٢,٦٥
ماجستير	١٠	١٤٤,٧٠	١٠,٢٣
دكتوراه	١٢	١٨٨,٢٣	١٣,٣٠
المجموع	٣٦	١٩٦,٦٥	١٨,٢٧

جدول (٩) نتائج أنوفا لدرجات أفراد العينة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠,٠٥٣	٠,٠١	٣,٠٠١	٢	٤,٧٨٩٠	التباين بين المجموعات
		٢٥,٤٣١	٣٣	٢٥٣٤٥,١٠٠	التباين داخل المجموعات
			٣٥	٢٦٧٨٠,٩٤٧	الكل

يتبيّن من الجدول (٩) السابق أنّ قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥٣) وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥) وهذا يدلّ على عدم وجود فروق بين المجموعات، تبعاً لمتغير مستوى المؤهل العلمي لأفراد العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة علوان (٢٠١٦) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المعلمين أهمية استعمال الوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجهها وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة في أنّ جميع أفراد عينة البحث ع اختلاف مؤهلاتهم العلمية يدركون أهمية التقنيات والوسائل التعليمية وضرورة استخدامها في تدريس اللغة العربية. وذلك لأنّ النظم التعليمية على اختلافها تؤكد أنّه يجب أن يتمّ التركيز على تعليم اللغة الأساسية للطلبة بوساطة الوسائل والتقنيات الحديثة، وأن يستعين المعلم أ بالطرائق اللازمة والمفيدة في تعليم مبادئ العربية وترسيخها في أذهان الطلاب، لأنّ محتوى المناهج للغة العربية، وتوزيعه على الفروع في كلّ مرحلة ووضع الأهداف والتوجيهات الخاصة به، له دلالات متعدّدة، منها ما يتّصل بالقيم والمثُل، ومنها ما يتّصل بفلسفة التربية فيها. ولا اختلاف في درجة المؤهل العلمي في هذه الحقيقة.

١٠-٧- نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات وجهات نظر معلّمي معاهد الفنون الجميلة في بغداد باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغير الجنس.

للتحقّق من صحّة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في وجهة نظرهم بأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليميّة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في العراق، وذلك باستخدام اختبار (T-Test) لتوضيح دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) الفروق بين درجات عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف	المتوسط	الجنس	التقنيات والوسائل التعليمية
غير	٠,٠٨٦	٤,٩	١٢,٩	١٧٧,٩	ذكور	
دال			١٣,٩	١٩٦,٧	إناث	

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة مستوى الدلالة بالنسبة للدرجة الكليّة للاستبانة هي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر معلّمي معاهد الفنون الجميلة في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية وفقاً لمتغير الجنس، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علوان (٢٠١٦) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المعلمين أهمية استعمال الوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجهها وفقاً لمتغير الجنس، ويمكن أن يفسر

الباحث ذلك في تفاوت إدراك كلّ من المعلمين والمعلمات أهمية الوسائل والتقنيات التعليمية وضرورة توظيفها بالشكل الأمثل في تدريس اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين؛ وإن كانت اللغة العربية هي اللغة الأم وتوظيف التقنيات الحديثة في تدريسها يجعلها مادة مشوّقة بالنسبة للطلاب، وهذه حقيقة مؤكّدة ولا يختلف عليها المدرّسون والمدّرّسات.

١١-مقترحات:

من خلال النتائج التي تمّ عرضها يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١/١١-العمل على إجراء دراسات مماثلة تتناول فعالية وسائل وتقنيات معينة وأثرها في تدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.

٢/١١-العمل على نشر فكرة دمج التقنية بالتعليم للخروج من فكرة البيئة التقليدية للتعليم.

٣/١١- تصميم برامج تدرب على استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، وإعدادها في تدريس اللغة العربية.

٤/١١- توفير البدائل لتيسير التعلّم وتطوير استراتيجيات التعليم ووسائله وزيادة فعاليته في تدريس اللغة العربية في المراحل التعليمية جميعها.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور (د.ت) لسان العرب.
- البجة، عبد الفتاح (١٩٩٩) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.
- حمد، جمال (٢٠١٨) استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة المعرفة، ١٥(١): ١١٠-١٣٠.
- الدبسي، رضوان (٢٠٠٣) دور وسائل التقنية وآثارها في تطوير تعليم اللغة العربية (من عوامل -تيسير تعليم النحو حديثاً)، مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٤).
- رويحي، الخضر (٢٠١٨) أهمية استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تدريس اللغة العربية، مجلة اللغة والاتصال، ١٢(٢٠): ٢٤١-٢٥٨.
- عبد الرزاق، شاهين؛ عباس، غزوان (٢٠٢٠) مدى استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدارسها في محافظة ديالى، مجلة كلية التربية بجامعة واسط، أبحاث المؤتمر الدولي الثاني، أبريل ١٠-١١ شباط.
- عزوز، رياض ومنهي، مرتضى (٢٠١٤) واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٣(٢): ٤٨٢-٤٩٨.
- علوان، خالد (٢٠١٦) واقع استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٣٠: ٢٥٨-١٧٣.
- العليان، نرجس (٢٠١٩) استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٤٢: ٢٧١-٢٨٨.
- صبري، ماهر (٢٠٠٢) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد.
- مصاروة، نادر (٢٠٠٣) طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، أبحاث في العلوم التربوية والاجتماعية، ٧(٣١): ٣٠٥-٣٣١.
- مصطفى، ناجي (٢٠١٣) واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة زاخو، ١(٢): ٣٨٣-٤٠٠.

-نصر الله، محمد (٢٠١٧) أثر استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، مجلة البيان، ٩(١):

٢٨-١٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-Ahmadi, R (2020) The use of modern technologies in teaching Arabic, **Journal of Educational research**, 43(1).

-Rajab, R (2020) Modern techniques in teaching Arabic in Mashhad, **Journal of Educational research**, 40(4).

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٣، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠٢٠/٦/١٦ >>